

مسألة مبدأ

تمثيلية قصيرة بقلم R.U. Joyce ترجمة البعثة

تخرج نيلي مسرعة ، وتدخل بعد دقيقة مع المسيو
(هنرى)
نيلي : تفضل هنا ، هنا ياسيد هنرى (وبعد ذلك تنسحب
من الغرفة)
هنرى : أسعد الله مساءك ، أأنت السيد جورج ؟ ...
جورج : نعم ...
هنرى : الكاتب الأول فى مكتب المحامين براند وتوبلس ؟
— نعم ، ولكنى لا أ...
— آه ، بالطبع ، أنك لمستغرب زيارتى . ولكن ، لا
شك أنك ستعرف ذلك سريعاً ؛ هل أستطيع أن
أجلس ؟

جورج : لماذا لا ؟ تفضل استرح .
(يخرج هنرى علبه سيجار ، ويعطى جورج منها
واحدة ويشعل كل منهما سيجارة ، ويجلس هنرى
وهو يلاحظ جورج خلال دخان سيجاره .)
هنرى : كم سنك يا سيد جورج ؟ ...
السادسة والعشرين ! ...
إنه لسن جميل جداً ، آه ، كم من سنة مرة على منذ
أن تجاوزت هذا السن ؟ ... لقد كانت أياماً سعيدة .
أنت متزوج ؟ أليس كذلك ، وأظن أن زوجتك
هى التى فتحت لى الباب ؟
— نعم
— أمن عهد طويل ؟
— حوالى أربعة أشهر .

هنرى : جميل . جميل . إنك لا تزالان على ساحل بحر
الحياة الزوجية . فنحن كبار السن ، يهمننا السؤال
عنكم أيها الشباب ، ففى سؤالنا استذكرك لما كنا
نعانيه مثلكم عندما كنا بسنكم ، فقد كان كفاحنا
ككفاحكم فى معركة الحياة ، ولا شك أن لديك
ما تعانيه ؟ ...

جورج : نعم لى .
هنرى : المشاكل المالىة ، آه ؟ (يسند وجهه على يده إلى
الأمام) حسناً ، ياسيد جورج ، لندخل إلى موضوع
القضية ، أليس بين مكتبكم قضية شركة الجنوب
الغربى ؟ ..

أشخاص الرواية

جورج : موظف فى مكتب أحد المحامين .
نيلي : زوجته .
هنرى : محامى آخر .
المشهد

غرفة استقبال صغيرة فى بيت هنرى ، بسيطة
ولكنها أنيقة وفى حاجة إلى كثير من الأثاث .
حيث نجد جورج جالساً بقرب الموقد وبجانبه زوجته
نيلي .

جورج : أننى أعلم يا عزيزتى أن البيت يحتاج إلى كثير من
الأثاث ، ولكن ما العمل ؟ ونحن نكاد نغرق إلى
رؤوسنا من كثرة الديون ، ولسنا بحاجة إلى أكثر
منها لى نوثث عشنا الصغير .

نيلي : هو غير الصواب يا عزيزى . وماذا يهيم الانتظار قليلا
ربما نستطيع الحصول على بعض الأثاث البسيط
الرخيص بالمستقبل القريب ، فقد يهيك أحد العملاء
مبلغاً صغيراً فلسوف يكون له أحسن الوقع فى نفوسنا .
جورج : (ضاحكاً) أن ذلك متوقع حصوله فى أى وقت ،
إذا لم أمنعهم أنا . فالزبائن مستعدون أن يهبونا ما نريد
عندما نوجه اهتمامنا نحن كتاب المحامين إلى أشخاص
آخرين ... (يدق جرس الباب الخارجى فتقوم نيلي
لفتحه)

جورج : يا إلهى ، من عسى يكون غير الجزار ، أو الحجاز
أو البقال فى حسابه الأسبوعى ، كم تصيبنى الرعشة
عند قدومهم .

(ترجع نيلي مسرعة)

جورج : من الطارق يا عزيزتى ؟ ...

— أنه السيد هنرى وله رغبة برؤيتكم .
— هنرى ؟
— نعم ، أنه بعينه (هنرى وورثتك) المحامين ، هل
أدعه يدخل ؟
— نعم ، نعم على الرب والسعة ، ياليتنى أعلم ماذا يريد !

— نعم ، هذه حقيقة معروفة ؟ ..
— أنه عمل محزن ولا شك ، ولكن النجاح حليفكم
— أننا نأمل ذلك ..

هنرى : لاشك فى ذلك ، ولكن ما أريد أن أقوله لك هو أنه لديك فى كشف الشهود اسم اللورد سفيرنج ، وبالطبع ، .. أن اللورد ليس له أية علاقة فى قضية شركة الجنوب الغربى ، ولكن يهيمه ألا يشار إلى اسمه بالقضية ، أفهمنى ؟ .. وبدون ذكر اللورد والإشارة إليه يمكنكم كسب القضية (مبتسماً) فنحن واقفون على جميع دقائق القضية . وكما أعرف أن عملك هو ترتيب كشف شهود القضية ، فيمكنك أن تخذف منها اسم اللورد ، فأن ذلك سوف لا يؤثر على مجرى القضية وسوف أدفع لك خمسمائة جنيه فى مساء اليوم السابق للقضية

جورج : أننى لا أنكر أن هذه الخمسمائة سيكون لها أشد الوقع فى نفسى فأنى بأمس الحاجة إليها ، وما تقوله هو غير الحقيقة فباستطاعتنا كسب القضية بدون ورود ذكر اسم اللورد بالكشف ، ولكن ما هو رأيك فى قضية المبدأ ، مبدأ العمل والثقة ؟ !! .. وزيادة على ذلك أن هذه القضايا قانونية ..

هنرى : (مقاطعاً) لديك من الوقت ما يكفى لتراجع به نفسك ولكن أحب أن أفهمك أن الخمسمائة جنيه ، هى خمسمائة وكما أخبرتنى سابقاً أنك تستطيع أن تعمل بها أشياء كثيرة فى هذه المرحلة من حياتك ، ولكى أكون صريحاً معك ، فأنى أقول لك أننى لو كنت فى محلك لما تأخرت عن استلامها ، وزيادة على ذلك فأنتك لا تخون مكتيبك ، فشاهد أكثر . وآخر أقل ليس له عظم الأهمية فى هذه القضية ، فالنجاح حليفكم على كل حال ، وبخذف اسم اللورد سوف لا تؤذى أحد بل تنفع واحداً ! ..

جورج : هذه النقود تدفع نقداً ...

هنرى : بدون شك ، فى الساعة التاسعة من مساء اليوم السابق للقضية سأزورك هنا وسأطلع على كشف الشهود ، وعند عدم وجود اسم اللورد سوف ننقدك الدراهم .

جورج : حسناً ، لقد وافقت على اقتراحك .

هنرى : (مبتسماً) أننى لنى غاية السرور ، ياسيد جورج فقد تصرفت بمنتهى العقل والدقة والدراية ، ولسوف أزورك الساعة التاسعة من مساء اليوم الخامس والعشرين من الجارى .

جورج : أننى لنى انتظارك

هنرى : ليلتك سعيدة يا ولدى ؛ سعدت أحلاماً .

(ينهضان ، ويتقدم جورج لفتح الباب الخارجى لهنرى)

(تسدل الستائر عدة دقائق لتثبت مضى أسبوع على الحادث وعندما ترتفع الستائر تدق الساعة معلنة التاسعة ، ويشاهد جورج جالساً أمام النار ويبدو على وجهه القلق ، ويحانه زوجته وفى ذلك الأثناء يدق جرس الباب الخارجى ...)

نيلى : ها هو ذا (وتسرع إلى الباب الخارجى لفتحه وترجع بعد دقيقة مع السيد هنرى حيث يجلس بجانب جورج)
هنرى : لقد كان يوماً جميلاً ، أليس كذلك ؟ .. أنه ليس أحد أيام المحاصمة والمشاجرة ، والجرى إلى المحاكم حول مشاكل الدراهم ، أن عملنا بسيط ومعروف وليس معقداً ككتبنا القانونية والآن أظنك قد حفظت وعدك ، فهل لى أن أرى كشف الشهود .
(يخرج جورج ورقة من جيبه ويقدمها إلى هنرى الذى يقرأها بإمعان ثم يرجعها إلى جورج ويخرج من جيبه مظروفاً يسلمه إلى جورج)

هنرى : ستجد الخمسمائة جنيه بداخل هذا الظرف وأننى لشاكر حسن صنيعك ، والآن ماذا ستعمل بهذه النقود ؟ ..

جورج : بالطبع سأشتري بعض الأثاث لبيتى ولكننى أولاً سأخرج هذه الليلة إلى العشاء مع زوجتى .

هنرى : آه ، ما أجمل تلك الدعوات الصغيرة فى حياة الشخص ، لقد كنت أعمل ما تعمله فى سنك ولكننى الآن أصبحت جدياً ، ولكن ما زالت تلك الدعوات تخطر على بالى من آن لآخر ، فذلك النور الخافت على أحد الموائد الصغيرة فى سوهو (فى لندن) وزجاجة من النبيذ ، والأحلام الهادئة ، مع مناقشة المستقبل لنشيد

(البقية على الصفحة التالية)

بيت الكويت

بقية المنشور على صفحة ٢٨

- ١٦ — صقر ثنيان الغانم Middle IV 2 Lower
١٧ — عبد الله عبد العزيز الزاحم » Remove -
١٨ — مشارى خالد الزيد » Middle IV 2

طلبة فيكتوريا بالمعادي :

الإسم	الفصل المنقول منه
عبد اللطيف خالد الحمد	Upper IV-2
سليمان خالد الحمد	Remove
أسعد خالد الحمد	Remove
غازي حمد السلطان	Upper II-A
فاروق حمد السلطان	Niddle
فوزي حمد السلطان	Preparatory
ناصر محمد الخرافي	Niddle
فوزي محمد الخرافي	Remove II

طلبة هوم كرافت هاوس :

الإسم	الفصل المنقول منه
عبد الحميد هاشم الغربللي	Remove
زيد هاشم الغربللي	I
جاسم محمد البحر	Remove
عبد الله الحمد الحميد	Remove

خارطة الكويت

صدرت خارطة الكويت وهي مطبوعة على ورق أبيض سميكة قياس ١٠٠ × ٧٠ (سنتيمتر) طبعاً أنيقاً بالألوان ، مفصلة تفصيلاً وافياً .

اطلبها من مكتبة ، التليد ،

شارع الأمير — كويت

الكويت بين الماضي والحاضر

(بقية المنشور على صفحة ٢٦)

نرغب ولا نرغب بهم ، فسدوا الطريق أمام شبابنا وعمالنا باحتكارهم لأعمال الشركة ، وأخذهم الصدارة بمكاتبها ودوائرها ، ولا أظن الكاتب يجهل حقيقة عدد العمال والموظفين ، والفنيين الأجانب . ولم تسع شركتنا لحد الآن لمحاولة إحلال الوطنيين — على نطاق واسع — محلهم اللائق بهم ، وتمتع أصحاب رؤوس الأموال الأجنبية بأعمال الشركة الواسعة أكثر من الوطنيين لأسباب لا داعي لذكرها فنشرحها يطول .

وكل ما تطلبه « البعثة » هو أن تلتمس من سمو أميرنا المعظم ، حاكم البلاد ، أن يتشدد بالحصول على مطالبه المتسامحة المعقولة العادلة ، فليس من المعقول أن تحاول شركتنا كسب الأرباح على حساب حكومة البلاد ، ما خسرت في البلاد المجاوزة (إن صح أن هناك خسارة حقيقية بالمعنى المعروف والمداول !) .

ونحن شديدو التفائل ، لأن من بيده دفة السفينة لهو قادر على توجيهها إلى مرفأ السلامة لما فيه الرفاه والخير لاقتصاد ورخاء البلاد »

مسألة مبدأ

(بقية المنشور على الصفحة السابقة)

بيتاً بحديقة . والآن طاب مساؤكم ..
جورج : لحظة من فضلك ياسيدي فإنني راغب بسؤالك عن مسألة تتعلق بالمبدأ ! ..
— أنني في خدمتك

جورج : لقد وعدتني بأن تعطيني ٥٠٠ جنيه إذا أطلعتك على الكشف بدون اسم اللورد .

— نعم ، ولقد أوفيت بوعدك كما أوفيت .
— هي الحقيقة ولكنك ماذا تقول ياسيدي إذ أخبرتك بأن اسم اللورد لم يكن مطلقاً بالكشف ، فنحن لم نعرف أن هناك أية علاقة بين الشركة واللورد بخصوص هذه القضية إلى أن أخبرتني بذلك الأسبوع الماضي . هنري : (مبتسماً) أنني أحب أن أخبرك يا هنري بأن هناك مستقبلاً كبيراً ينتظرنا بحقل القضاء ... كما أن اللورد يستحق أن يدفع هذا المبلغ وهو لا يؤثر عليك ، والآن إذهب لشراء أثاث منزلك وطاب مساؤك .. (ستار)

البعثة

نشرة ثقافية تصدر عن بيت الكويت بالقاهرة

١٦ شارع عدى بالدقي

تليفون رقم ٩٤٠٧١

تطلب في الكويت من :

مكتبة التلميذ

مطبعة الكويت

بالقرب من دائرة التلفزيون

استعداد كبير لتجهيز جميع الطلبات من المطبوعات التجارية ومطبوعات الشركات ، وعمل الدفاتر التجارية وتسطير الورق وإعداد الدفاتر المدرسية ونشر الكتب والمطبوعات الأخرى كما أن لدى المطبعة جميع أنواع الورق للمطبوعات التجارية .

سرعة فائقة في الانجاز ، ودقة في الطبع

ومهاودة في الأسعار

يمكنكم في كل ما يختص بالعمل في المطبعة مراجعة

مكتبة التلميذ

لصاحبها : محمود عبد العزيز القهوي

فهرس العدد السابع

سیدتمبر ۱۹۵۱

٣	للاستاذ عبد الله زكريا	تعصب
٤	« عبد العزيز حسين	تكافؤ الفرص في التعليم
٥	للزميل يوسف محمد الشايحي	عدالة
٦	للاستاذ أحمد الشرباصي	الإسلام إصلاح لا ثورة
٨	» محمد مضاف	وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين
٩		الكويت والعراق
١٠	للاستاذ أحمد طه السنوسي	أحداث المجالس
١١	للزميل بدر يوسف النصر الله	الحديث ذو شجون
١٢	ابن الحياة	نادى المعلمين يعمل
١٣		رئيس مجلس الأوقاف يضع الحجر الأساسي
١٥	للأديب دعد الكيالي	على شاطئ الخليج العربي
١٦	للزميل عبد الرحمن محمد الخال	رفقاً بشباب الغد
١٨	للاستاذ فيصل العظمة	حين
١٩	للاستاذ عيسى أحمد الجحد	خدمة الشباب في مصر
٢٠	للزميل حامد عبد السلام	آراء الناس
٢١		في ذمة الله (مرزوق فهد المرزوق)
٢٣	للزميل إبراهيم الشطي	الصحراء والصحيف
٢٤		محكمة الكويت
٢٥	ستاني كلارك	الكويت بين الماضي والحاضر
٢٧		هنا الكويت
٢٨		في بيت الكويت
٢٩	ي ن	نهضة فنية
٣١		رسائل القراء
٣٢	للاستاذ محمد لبيب البوهي	صلوات على الشاطئ
٣٤		مسرحة العدد

محمد عبد الله الشهاب - كويت

الشارع الجديد

MOHAMED A. ALSHEHAB

KUWAIT-NEW STREET

IOVIAK
ROZ.BAK
MONTNEZ
VENEX
HELVETIA



جوميالك
زودباك
مونتنز
فينكس
هلفتيا

أجود الساعات من أشهر الماركات السويسرية
جمال - متانة - مهاودة في الأسعار